

الإقتدار الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

دعاء كامل عوده

أ.م.د. ميسون حامد طاهر

maysoon.hamid@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للدراسات العليا من كلا الجنسين (ذكور واثاث) ومن الكليات العلمية، والانسانية للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وبلغت عينة البحث الأساسية (٤٠٠) طالباً وطالبة واختيروا لتأطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث، وبحسب التخصص الأكاديمي من أربع كليات علمية للمراحل الدراسية كافة إذ يبلغ عدد طلبتها (٢٤٨) طالباً وطالبة وتوزع أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس بواقع (١٦٠) طالباً و(٢٤٠) طالبة، فيما كان عدد الكليات الانسانية أربع كليات ومن المراحل الدراسية الاربعة بلغ عدد طلبتها (١٥٢)، وتوزع افراد عينة البحث من الكليات الانسانية أربع بحسب متغير الجنس بواقع (٧٦) طالباً و(٧٦) طالبة، استعملت الباحثة، مقياس الاقتدار الشخصي ويتكون من (٢٤) فقرة، وظهرت النتائج ماياتي: إن طلبة الدراسات يتمتعون بمستوى جيد من الاقتدار الشخصي.

الكلمات المفتاحية: الاقتدار الشخصي، الشخصية المتناغمة.

**Personal ability and its relationship to psychological differentiation
and harmonious personality among graduate students**

DUAAKAMIL OUDAH

Supervision By

MESSON HAMED TAHER Asst. Prof., Ph. D.

University of Baghdad/ College of Education for Women

Abstract

The current research community includes postgraduate students of the University of Baghdad of both sexes (males and females) from scientific and humanities colleges for the academic year (2023-2024). The basic research sample amounted to (400) male and female students who were selected using a stratified random method from the

research community, according to academic specialization from four scientific colleges for all academic stages, with a total of (248) male and female students. The research sample members were distributed according to the gender variable, with (160) male students and (240) female students, while the number of humanities colleges was four colleges and from the four academic stages the number of their students was (152). The research sample members were distributed from the four humanities colleges according to the gender variable, with (76) male students and (76) female students. The researcher used three scales, namely, the personal competence scale, which consists of (24) paragraphs. The results showed the following: The students of studies enjoy a good level of personal competence.

Keywords: Personal competence, harmonious personality

مشكلة البحث

يعد الاقتدار الشخصي والتمايز النفسي ، والشخصية المتناغمة من المفاهيم الاساسية في علم النفس التي تؤثر في الاداء الشخص والاجتماعي للفرد ومن أجل زيادة الكفاءة والمهارة البشرية، وتنمية روح الابتكار، والابداع والتجديد لدى طلبة الدراسات العليا ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على اكتساب المعرفة وملماً بها وقادراً على اتخاذ القرارات المناسبة وواعياً ومميزاً بطريقة تفكيره ووثاقاً من نفسه ومنسجماً مع ذاته والعالم، ومن ثم تتكون لديه القدرة الشخصية وهذا لا يتم من دون القوة المعرفية ، لذا ينبغي تمكين الطلبة لبذل المزيد من الجهد، وتركيز الانتباه في النشاطات التي يقومون بها لكي يحققوا مستوى عالٍ من القدرة على مواجهة التحديات، والضغوط (عبد، ٢٠١٣: ١٢٨). وإن ضعف تمكين الطلبة يؤدي الى عدم الاستغراق الكامل في الحياة الدراسية، وضعف القدرة الشخصية في اثناء اداء المهام، والنشاطات الدراسية التي يكلفون بها وفي هذا الاطار اتجهت الدراسات، والبحوث النفسية الحديثة لدراسة مستوى قدرة وكفاءة الطلبة في مؤسسات التعليم العالي ولاسيما طلبة الدراسات العليا، واذ ظهر مصطلح القدرة والكفاءة الشخصية من خلال ابحاث باندورا (Bandura) واعتبرها احد المفاهيم الرئيسية في النظرية المعرفية الاجتماعية التي تقوم على مبدأ التفاعل المتبادل والمستمر للسلوك ، والمعرفة ، والتأثيرات البيئية، واعتماداً على ذلك فإن من معتقدات القدرة والكفاءة تمثل وسيطاً معرفياً للسلوك يتمحور حول ما يملكه الفرد من معتقدات، وأحكام حول قدرته وامكانياته ومن ثم تعمل هذه الاحكام الذاتية على توجيه سلوك الفرد نحو تحقيق اهدافه التي ينشدها ومدى مثابرتة، والجهد

الذي يبذلُه ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والضائقة والمعقدة وتحديد الصعاب، ومقاومة الفشل (عبد الخالق والنيال، ٢٠١٨)، ولأن الاقتدار تعبير عن القدرة على تحقيق شيء وفعل ما يريدُه الانسان فأنَّ البحث في هذا المجال ينصرف غالباً الى الاقتدار الشخصي الذي يبني في الانسان القوة على تقرير مصيره، وصناعة الحدث والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحاضرُه او مستقبله، وبحسب نظرية ديسي وريان فأنَّ الاقتدار الشخصي هو تعبير عن الكفاءة الشخصية ومن مقوماتها اللياقة البدنية، والعقلية والقدرة على الانفتاح على العالم ومواجهة التحديات الخارجية، وضغوطاتها وازماتها (rayan and deci,2017,p.١٨).

اهمية البحث:

تتبع أهمية البحث الحالي عبر تناوله شريحة مهمة من شرائح المجتمع الاكاديمي تتمثل بطلبة الدراسات العليا فهم أساس الأمة، وعصبها، وموضوع آمالها، كون هذه الفئة هي من تقع على عاتقها مهمة القيادة في مستقبل المجتمع، ويكون لهم الدور البارز بنهوضها أمام العالم المتحضر، فهم مسؤولون عن عملية النجاح في المجالات العلمية، والعملية مستقبلاً (عطوان والفليت، ٢٠١١ : ٦) وأنَّ طلبة الدراسات العليا لهم اهمية كبيرة في المجتمع على عدة مستويات، سواء أمن الناحية المهنية أو الاكاديمية أو الشخصية، ومن خلال الدراسات العليا يستطيع الطلبة تكوين استقلالية فكرية والقدرة على التفكير النقدي في البحث والتحليل وكيفية تطوير أفكار جديدة، والتعامل مع المشكلات بطرق مبتكرة، ومن الدراسات العليا يستطيع الطلبة ايضاً تكوين شبكة مهنية يتفاعل من خلالها مع الطلاب، واساتذته، وخبراء، وزملاء من نفس المجال، وهذه الشبكة من العلاقات تساهم في التطوير المعرفة في مجالاتهم، والمشاركة في حل المشكلات الاجتماعية، مما يمكن أن يكون له تأثير كبير في المجتمع، وتمثل الدراسات العليا بالنسبة للكثيرين من الطلبة اهمية قصوى في تحقيق الاهداف الشخصية سواء كان هذا الهدف لتحقيق طموح اكاديمي، او تحسين الذات، وبأختصار فأنَّ الدراسات العليا ليست فقط وسيلة لتعميق المعرفة في مجال معين، ولكنها ايضاً تفتح افاق مهنية، وشخصية جديدة وتساهم في تطوير المهارات والقدرات التي يمكن ان تكون مفيدة،

إذ بينت نظرية تقرير المصير أنَّ الافراد يقومون بالمهام التي يجدونها مثيرة للاهتمام ويستحصلون مكافأتهم الشخصية مباشرة بعد القيام بهذه المهمات، ألواجبات، أو الانشطة، وهم على استعداد تام للقيام بذلك حتى لو كانوا لايتلقون أي مكافأة او نتيجة اخرى، ووضحت نظرية SDT يستوعب الشخص قيمة الفعل او المهمة ويتعرف عليه شخصياً هنا يكون على تنفيذ الفعل بوعي كونه جدير بالاهتمام بالنسبة له، ووضحت ايضاً ان البشر نشيطون بطبيعتهم ولديهم ميول نحو استيعاب المهمات التي يقومون بها والبحث عن التحديات، واتقانها ودمج

التجارب الجديدة مع التجارب القديمة التي مرّ بها مسبقاً لتصبح أكثر تمايزاً وتماسكاً مع أدائه الشخصي (K , rayan,etal,2016.8).

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على الاقتدار الشخصي لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في جامعة بغداد من كلا الجنسين (الذكور والاناث) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وللتنحصر (علمي- انساني)

تحديد مصطلحات

personal Agency الاقتدار الشخصي : أولاً

• تعريف ديسي وريان : هو الاعتقاد بالجدارة التي تتعلق برسم مسارات او سبل تحقيق الاهداف الشخصية المختارة ذاتياً والموجهة بدافعية داخلية شخصية. (ديسي وريان ، ٢٠٢١)

• **التعريف النظري:** أعتمدت الباحثة تعريف (ديسي وريان، ٢٠٢١) : تعريفاً نظرياً لمفهوم الاقتدار الشخصي ؛ لاعتمادها على الإطار النظري في إعداد مقياس الاقتدار الشخصي، وتفسير النتائج في البحث.

• **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في اثناء الاجابة عن فقرات مقياس الاقتدار الشخصي الذي تم اعداده في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

نظرية تقرير مصير الذات (Deci & Ryan,2000) :

انبثقت نظرية تقرير مصير الذات وتطورت من قبل عالمي النفس إدوارد ديسي (Edward Deci) وريتشارد ريان (Richard Ryan) وهما اول من طرح هذه الأفكار عام ١٩٨٥، ضمن كتاب بعنوان (تقرير المصير والدافع الجوهري في السلوك البشري) الذي عرف مصطلح (تقرير الذات) ، أو (تقرير مصير الذات) بأنه اعتقاد الشخص وتوجهه بإرادته الحرة وبصورة تلقائية قائمة على الدافعية الذاتية الداخلية لاختيار مسار ووجهة ومحتوى حياته الشخصية الأمر الذي يعبر عنه بالاندفاع الذاتي والتلقائي في الحياة بذهنية ، اي السلوك الموجه بالهدف المختار ذاتياً Self Chosen Goal Oriented behavior ، والاعتقاد بالجدارة والاقتدار الشخصي Personal Agency beliefs فيما يتعلق برسم مسارات، او سبل تحقيق الأهداف الشخصية المختارة ذاتياً والموجهة بدافعية داخلية شخصية ، وأما المغايرة الايجابية (PositiveNon-Conformity) ومقاومة الإكراهات، والإملاءات الخارجية (External constraints Rejection) التي تحرف الشخص عن أهدافه المختارة ذاتية ، وتبين هذه النظرية إن الأشخاص قادرون على تقرير مصيرهم عندما تتم تلبية حاجاتهم ل الكفاءة (competence)، الارتباط (connection) والاستقلالية (autonomy) ، فيؤدي مفهوم الدافع

الجوهري (الفطري) أو الشغف الى الانخراط في الانشطة للحصول على مكافآت للسلوك ذاته ، وثُبتت هذه النظرية إنّ الأفراد قادرون على تقرير مصير ذواتهم عندما تتم تلبية حاجاتهم لـ الكفاءة (competence)، الارتباط (connection) والاستقلالية (autonomy) ، فحاجة الأفراد للكفاءة لإتقان المهام وتعلّم مهارات مختلفة ، فانهم على الأرجح يتجهون إلى القيام بالمهام بشغف وهذا يساعدهم على تحقيق أهدافهم ، وحاجة الأفراد للتواصل لخوض تجربة الإحساس بالانتماء، والتعلق بالآخرين ، والحاجة الى الاستقلالية للشعور بالسيطرة على سلوكهم الفردي، وأهدافهم الشخصية ، الذي يؤدي دوراً مهماً في كيفية أداء الأفراد في مجالات الحياة المختلفة ، ويساعد الشعور بالتحكم، والدافع الداخلي على خلق إحساس أكبر بالقدرة، ويتيح التفوق للأفراد فرصة الشعور بالكفاءة الذاتية، وبراعةً فائقة في بناء المهارات المهمة لهم التي تبعث السعادة والمتعة. (Kansas, 2021,p.20).

وفي الآونة الاخيرة أصبحت نظرية تقرير المصير (SDT: ryan and deci, 2017) نظرية مؤثرة للغاية في الدوافع البشرية فهي تقدم مخططاً لفهم الاساس التحفيزي للشخصية، والسلوك الاجتماعي وعلاقة الحاجات النفسية الاساسية في القدرة على مواجهة التحديات، والبحث عن الاستقلالية، والجودة العالية للحياة. (ryan and deci, 2017,p.1)، وبعيداً عن معظم المقاربات التاريخية، والمعاصرة للدوافع البشرية التي تعاملت مع الدوافع كمفهوم وحدوي ، أي إنّ الفرد لديه دوافع أكثر، أو اقل ، أذ ركزت نظرية تقرير المصير على اشكال متنوعة من الدوافع ، تبدأ من الدافع المستقل الى الدافع المتحكم فيه للتنبؤ بنتائج الاداء الامثل، والمشاركة والحيوية والصحة النفسية ، وقد ميزت هذه النظرية خاصةً بين الدوافع المستقلة، والدوافع الخاضعة للرقابة، وان تكون مستقلاً يعني التصرف بإحساس كامل بالإرادة والاختيار، في حين ان السيطرة عليك تنطوي على الشعور بالضغط الخارجي، أو الاجبار على تصرف سواء عن طريق الوعد بمكافأة محتملة أم الخوف من العقاب أم تورط الانا، أم العوامل الخارجية الاخرى، لقد أظهرت الدراسات انه عندما يتم تحفيز الاشخاص بشكل ذاتي اما عن طريق التحفيز الداخلي، أو اشكال الدوافع الخارجية الداخلية جيداً ومن ثم المستقلة ، فانهم يظهرون اهتماماً واثارة، وحيوية وثقة أعلى ، مما يؤدي الى أداء أفضل، وابداع، ومثابرة وتحقيق مسارات موجهة ذاتياً. (SDT: ryan and deci, 2017 ,p.13-14)

وتشير هذه النظرية ايضاً الى أن الدافع الجوهري هو الانموذج الاول لتقرير المصير، وذلك لان الافراد يقومون بالأعمال التي يجدونها مثيرة للاهتمام ويستخلصون مكافآتهم الشخصية مباشرة بعد القيام بهذه الاعمال أو الواجبات، والانشطة وهم على استعداد تام للقيام بذلك حتى لو كانوا لا يتلقون أي مكافاة او نتيجة اخرى. (SDT: ryan and deci, 2019 ,p.5). ووضحت نظرية الـ SDT عندما يستوعب الشخص قيمة الفعل ويتعرف عليه شخصياً ، وهنا

يكون قادراً على تنفيذ الفعل بوعي باعتباره جديراً بالاهتمام بالنسبة له، إذ افترضت النظرية أن البشر نشيطون بطبيعتهم، ولديهم ميول تطورت ليبرالياً نحو استيعاب المهمات التي يقومون بها، والبحث عن التحديات، وإتقانها ودمج التجارب الجديدة مع التجارب القديمة التي مرّ بها الفرد مسبقاً لتصبح أكثر تمايزاً وتماسكاً في أدائه الشخصي (Ryan, etal. 2016,p.8)، إذ إن نظرية تقرير المصير هي نظرية الدافعية في الإنسان، ويقصد بالدافعية في هذا السياق كل ما يتوجه، ويحفز الإنسان على الفعل، أو القيام بسلوك ما، و ترى نظرية تقرير المصير إن سلوك الفرد مدفوع بثلاث حاجات رئيسية وهي الاستقلالية Autonomy ، والكفاءة competence والعلاقة مع الآخرين Relatedness

١. الكفاءة أو الاقتدار competence: وتجسد رغبة الشخص في الشعور بأن لسلوكياته تأثيرات في وقائع الحياة وأحداثها، وأنه عاملاً مؤثراً في التيار الرئيسي للحياة.
٢. الذاتية والاستقلالية Autonomy: وتمثل رغبة الشخص في التعويل على ذاته فيما يتعلق بوجهة ومسار ومحتوى حياته تأكيداً لما يُعرف بالسلوك الموجه بالهدف المقرر ذاتياً، وبما يشعره بأن له القدرة على الضبط، والسيطرة على ما يقوم به من افعال.
٣. الارتباط بالآخرين Relatedness: وتعكس رغبته في التفاعل والتواصل وإقامة علاقات ايجابية مع الآخرين قائمة على التقبل، والرعاية، والاحترام. (Schulte,2020,P.25).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث Research Methodology.

لقد أستمعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي كونه يناسب أغراض البحث وطبيعته ، ويعد أسلوباً دقيقاً ومنظماً لوصف المشكلة، والظاهرة موضوع البحث عن طريقة منهجية صادقة، وموضوعية، ولتحقيق أهداف البحث لابد من تحديد مجتمع البحث وإختيار عينة ممثلة له وإعداد أدواته ، واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ولأجل تحقيق اهدافه والايفاء بمتطلباته اذ يهدف المنهج الوصفي الارتباطي الى جمع البيانات حول المتغيرات التي يتناولها البحث ، وتحديد فيما اذا كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بصورة كمية ، من خلال إيجاد معامل الارتباط، والدلالة المعنوية ، وإن هذا المنهج لا يقتصر عن جمع البيانات، وتبويبها، وإنما تفسيرها ومقارنتها وصولاً الى فهم عميق للقوى التي قد تؤثر سلوك الفرد والجماعة في محاولة لاستخلاص عموميات ذات مغزى تؤدي الى تيسير التنبؤ بالسلوك في المستقبل، وتقدم المعرفة (دويدار، ١٩٩٩: ١٨) لذلك أتبعته الإجراءات الاتية:

أولاً: مجتمع البحث **Research population**. يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا جامعة بغداد (*) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لجميع كليات ومعاهد جامعة بغداد العلمية والانسانية كافة (الماجستير - الدكتوراه)، أذ بلغ عددهم الكلي (٩٤٨٢) طالباً وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٥٨٦٣) طالب وطالبة، وبلغت النسبة (٦٢%) من حجم المجتمع، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (٣٦١٩) طالباً وطالبة وبلغت النسبة (٣٨%) من حجم المجتمع، أما فيما يخص متغير الجنس، فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٣٨٣٦) بنسبة (٤٠%)، في حين بلغ عدد الطالبات الإناث (٥٦٤٦) وبنسبة (٦٠%)، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث حسب متغيري (الجنس والتخصص)

علمي	الكليات	الماجستير			الدكتوراه			المجموع			%
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
علمي	الطب	٤٤	٨٢	١٢٦	٢٩	٢٣	٥٢	٧٣	١٠٥	١٧٨	٢%
	الطب البيطري	٨٤	٩٢	١٧٦	٨٧	٦٥	١٥٢	١٧١	١٥٧	٣٢٨	٣%
	طب الاسنان	١٥٦	٢١٠	٣٦٦	٤٥	٧١	١١٦	٢٠١	٢٨١	٤٨٢	٥%
	العلوم والهندسة الزراعية	٨١	١٢٧	٢٠٨	١٠٧	٨٧	١٩٤	١٨٨	٢١٤	٤٠٢	٤%
	الهندسة	١٨٧	٢٢٠	٤٠٧	١٠٨	٩٩	٢٠٧	٢٩٥	٣١٩	٦١٤	٧%
	الهندسة خوارزمي	٢٦	٤٤	٧٠	٠	٠	٠	٢٦	٤٤	٧٠	١%
	العلوم للبنات	٠	٢٥٧	٢٥٧	٠	٧٥	٧٥	٠	٣٣٢	٣٣٢	٤%
	الفنون الجميلة	١٢٤	١٣٥	٢٥٩	٩٤	٦٩	١٦٣	٢١٨	٢٠٤	٤٢٢	٤%
	العلوم	١٧٣	٣٥٣	٥٢٦	١١١	٢٢٥	٣٣٦	٢٨٤	٥٧٨	٨٦٢	٩%
	التمريض	٨٢	٩٣	١٧٥	٧٠	٤٧	١١٧	١٥٢	١٤٠	٢٩٢	٣%
	الصيدلة	٤١	٦٤	١٠٥	٣٦	٤٨	٨٤	٧٧	١١٢	١٨٩	٢%
	التربية الرياضية	٣٠	١٤	٤٤	٦٣	١٢	٧٥	٩٣	٢٦	١١٩	١%
	التربية الرياضية للبنات	٠	٦٣	٦٣	٠	٨٣	٨٣	٠	١٤٦	١٤٦	٢%
	التربية ابن الهيثم	٧٥	١٤٤	٢١٩	٨٠	٩٤	١٧٤	١٥٥	٢٣٨	٣٩٣	٤%
	الادارة	١٢٠	١١٤	٢٣٤	٩٦	٤٧	١٤٣	٢١٦	١٦١	٣٧٧	٤%

* تم الحصول على البيانات من قسم شؤون الطلبة والتسجيل/ جامعة بغداد حسب كتاب تسهيل مهمة ذي العدد (١) لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥.....

الاقتصاد									
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية	٣١	٤٢	٧٣	١٤١	٨٣	٢٢٤	١٧٢	١٢٥	٢٩٧
معهد الهندسة الوراثية	٢١	٤٠	٦١	٤٤	٦٩	١١٣	٦٥	١٠٩	١٧٤
معهد الليزر	١٩	٤٨	٦٧	١٩	١٩	٣٨	٣٨	٦٧	١٠٥
مركز التخطيط الحضري	٣٤	٤٧	٨١	٠	٠	٠	٣٤	٤٧	٨١
المجموع	١٣٢٨	٢١٨٩	٣٥١٧	١١٣٠	١٢١٦	٢٣٤٦	٢٤٥٨	٣٤٠٥	٥٨٦٣
الاداب	١٦٥	٢٣٠	٣٩٥	١٨٢	٢١٨	٤٠٠	٣٨٩	٤٤٨	٨٣٧
الاعلام	٨٣	٨٧	١٧٠	٨٧	٥٤	١٤١	٢٢٠	١٤١	٣٦١
التربية ابن رشد	٢١٢	٣٣٤	٥٤٦	١٤٦	١٤٥	٢٩١	٤٠٥	٤٧٩	٨٨٤
العلوم الاسلامية	٦٢	١١٣	١٧٥	١٠٤	٩٥	١٩٩	١٦٦	٢٠٨	٣٧٤
العلوم السياسية	٢٥	٤٦	٧١	٣٨	٢٤	٦٢	٦٣	٧٠	١٣٣
القانون	٥٨	١٤٤	٢٠٢	٥٢	٤٧	٩٩	١١٠	١٩١	٣٠١
اللغات	٢٥	٦١	٨٦	٠	٠	٠	٢٥	٦١	٨٦
التربية للبنات	٠	٥٢٣	٥٢٣	٠	١٢٠	١٢٠	٠	٦٤٣	٦٤٣
المجموع	٦٣٠	١٥٣٨	٢١٦٨	٦٠٩	٧٠٣	١٣١٢	١٣٧٨	٢٢٤١	٣٦١٩
المجموع الكلي	١٩٥٨	٣٧٢٧	٥٦٨٥	١٧٣٩	١٩١٩	٣٦٥٨	٣٨٣٦	٥٦٤٦	٩٤٨٢

* تم الحصول على البيانات من قسم شؤون الطلبة والتسجيل/ جامعة بغداد حسب كتاب تسهيل مهمة ذي العدد (٣٠٥٨) لسنة ٢٠٢٤/٢٠٢٥.....

ثانياً : عينة البحث Research Sample.

العينة Sample وهي جزء من المجتمع الذي تتم فيه دراسة الظاهرة من المعلومات عن هذه العينة، حتى نتمكن من تعميم النتائج على المجتمع، وهي مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي يتم جمع بيانات من خلالها بصورة مباشرة . (النجار ، ٢٠١٠ : ١٤٩)، تعرض الباحثة طرق اختيار العينات ومجالات استعمالها :

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية وهي تقوم بتقسيم أفراد المجتمع البحث الى فئات، ويتم اختيار من كل فئة بسحب عدد منها عشوائياً أو ، بلغ عددها (٤٠٠) طالباً، وطالبة من طلبة الدراسات العليا من مجتمع جامعة بغداد بنسبة ٤ % ، موزعين على وفق الجنس (ذكور، اناث) بواقع (١٦٠) طالباً و(٢٤٠) طالبة، أما فيما يتعلق بالتخصص فقد بلغ عدد الطلبة في

التخصص العلمي (٢٤٨) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٥٢) طالباً وطالبة، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث موزعة بحسب النوع الاجتماعي والتخصص

المجموع	الدكتوراه		الماجستير		الكلية	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٥٨	١٥	٩	٢١	١٣	الهندسة	علمي
٨١	١٩	١٣	٢٩	٢٠	العلوم	
٣٨	٩	٦	١٤	٩	العلوم والهندسة الزراعية	
٣٧	٩	٦	١٣	٩	التربية ابن الهيثم للعلوم الصرفية	
٣٤	٨	٦	١٢	٨	الإدارة والاقتصاد	
٢٤٨	٦٠	٤٠	٨٩	٥٩	المجموع	(الانساني)
٥٠	١٢	٨	١٨	١٢	الاداب	
٥٣	١٣	٨	١٩	١٣	التربية ابن رشد	
٢٢	٥	٤	٨	٥	العلوم الاسلامية	
١٨	٤	٣	٧	٤	القانون	
٩	٢	٢	٣	٢	العلوم السياسية	المجموع
١٥٢	٣٦	٢٥	٥٥	٣٦	المجموع	
٤٠٠	٩٦	٦٥	١٤٤	٩٥	المجموع الكلي	

ثالثاً: أدوات البحث Instruments.

تُعدّ عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة بموضوع بحثه على نحو علمي منظم فإنه يدقق في اختيار أدوات بحثه، أو يعدّها بنفسه لتتناسب مشكلة بحثه وهدفه والمنهجية البحثية التي أتبعها لتنفيذ هذا البحث ليتمكن من إثبات فرضياته، ومن ثم تفسير نتائجه. (ابو علام، ٢٠١١: ١٦٩) ولتحقيقاً لأهداف البحث لابد من استعمال أدوات لقياس كل من الاقتدار الشخصي، التمايز النفسي، الشخصية المتناغمة) عند طلبية الدراسات العليا في جامعة بغداد، فقد قامت الباحثة بأعداد أداة لقياس الاقتدار الشخصي وأداة لقياس الشخصية المتناغمة، وتبني مقياس التمايز النفسي، وقد تحقق ذلك مما يأتي..

أولاً: مقياس الاقتدار الشخصي personal agency:

من اجل اعداد مقياس الاقتدار الشخصي، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باتباع الخطوات الاتية:

١. التخطيط للمقياس
٢. إعداد فقرات المقياس بصورته الأولى
٣. التحليل الإحصائي للفقرات
٤. استخراج الخصائص السايكو مترية (Allen & yen,1999; 10)

أولاً: التخطيط للمقياس :

تتضمن هذه الخطوة تحديد مفهوم الاقتدار الشخصي ، والنظرية المتبناه ، وتحديد مجالات المقياس ، وأسلوب صياغة الفقرات، وبدائل الاجابة عنها وكما يأتي:

_ بعد إطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة مثل (الغول ، ١٩٩٧)، (الطائي ، ٢٠٢٢)، وتقديم سؤال مفتوح (ماهي العوامل التي تسهم في تعزيز الاقتدار الشخصي ، وكيف يمكن توظيفه للتغلب على التحديات وتحقيق الاهداف الشخصية والمهنية ؟)

- مفهوم الاقتدار الشخصي من خلال اعتماد تعريف (Deci&Ryan,2000) بـ (هو هو الاعتقاد بالجدارة التي تتعلق برسم مسارات او سبل تحقيق الاهداف الشخصية المختارة ذاتياً والموجهة بدافعية داخلية شخصية.

- أعتمدت الباحثة نظرية (Deci&Ryan,2000) كأطار نظري يتم بواسطته اعداد مقياس (الاقتدار الشخصي) ، وتحديد مجالات مقياس (الاقتدار الشخصي) من النظرية التي تم تبنيها وتكونت من ثلاثة مجالات:

- **المجال الاول: الكفاءة efficiency** : هي مصطلح يستخدم لوصف شخص لديه صفات كافية لأداء مهمة معينة، أو لوصف حالة إمتلاك ما يكفي من الذكاء، والحكم والمهارة، و القدرة ، وتكون هذا المجال من (٨) فقرات من (٨-١)

المجال الثاني: الاستقلالية Independence : هي القدرة على الشعور بالتحكم في سلوك الفرد ومصيره وتتطلب البدء الذاتي أي المبادرة والتنظيم الذاتي لسلوك الفرد، ولديه أيضاً القدرة على التعبير عن مشاعره بسهولة ، وتكون هذا المجال من (٨) فقرات من فقرة (٩-١٦)

المجال الثالث: الارتباط Interconnectedness : هو القدرة على الشعور بالارتباط بالآخرين، والشعور بالانتماء الى مجموعة اجتماعية معينة، وتكون هذا المجال من (٨) فقرات. من فقرة (١٧-٢٤)

❖ صياغة فقرات المقياس وتدرج الإجابة:

تمت صياغة الفقرات وبدائل الاجابة لمقياس الاقتدار الشخصي على النحو الآتي :
طريقة (ليكرت-LikertK) اساساً في بدائل المقياس، لأنها طريقة سهلة التصحيح، والبناء ، وأعتمدت بدائل الاجابة عن فقرات المقياس بصيغته خماسية (تطبق عليه تماماً ، تنطبق عليه

غالباً، تنطبق عليه احياناً، تنطبق عليه نادراً، لا تنطبق عليه) وكانت أوزان البدائل للفقرات هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ يختار المجيب بديلاً واحداً فقط من البدائل الخمسة في كل فقرة من الفقرات، وحرصت الباحثة على أن تكون العبارات محددة، وغير غامضة، ومقتصرة على موضوع واحد. ملحق (١).

ثانياً- اعداد فقرات المقياس بصيغته الاولى:

خُددت مجالات المقياس وصياغة فقرات تغطي مجالات الاقتدار الشخصي، والتي تم خُددت وفق النظرية المتبناة، وتم الافادة من الاستبانة الاستطلاعية بصياغة الفقرات والتي وزعت على الطلبة بصيغة سؤال، إذ تمكنت الباحثة من إعداد (٢٤) فقرة بصورتها الاولى، موزعة على ثلاثة مجالات، الملحق (٣).

وقد حرصت الباحثة ان تكون فقرات المقياس من المواقف النفسية، والاجتماعية الموجودة في الواقع التعليمي الذي يعيش أجوائه الطالب، وان تكون المفردات مفهومة، وواضحة المعنى، وتجنب الفقرات الطويلة التي تحمل معاني، متعددة وان تكون صياغة الفقرات ملائمة لمجتمع البحث.

ولقد راعت الباحثة في صياغة الفقرات ما يأتي:

١. أن تكون الفقرات مفهومة وواضحة.
٢. أن تكون معبرة عن فكرة واحدة فقط.
٣. أن تتضمن الفقرة محتوى صريحاً، ومباشراً إذ يكون متناسباً مع أفراد العينة. (ابو علام، ١٩٨٩: ١٣٤)
٤. الابتعاد قدر المستطاع من صيغة النفسي، كونه يعمل على إرباك المستجيب.
٥. أن لا تُصاغ الفقرة بصيغة الماضي.
٦. أن تكون الفقرات قصيرة، ولا تزيد عدد كلماتها من عشرين كلمة.
٧. اشتقت فقرات المقياس من النظرية وبعض الدراسات السابقة - (الطائي، ٢٠٢٢).

❖ إعداد تعليمات المقياس:

سعت الباحثة أن تكون تعليمات المقياس واضحة، ودقيقة، إذ طلب من الطلبة اختيار بديل واحد من البدائل الخمسة بكل صراحة، وصدق، وموضوعية، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة، وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيه، وأن هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي فقط، وأن الإجابة ستكون سرية، ولا يطلع عليها أحد سوى الباحثة ليطمئن المستجيب على سرية إجابته.

➤ الصدق الظاهري Face Validity

بعد الصدق الظاهري المظهر العام للاختبار، ويمثل بوضوح الفقرات ونوعها ودرجة موضوعيتها وكيفية صياغتها، وإن الاختبار يبدو ملائماً ومناسباً للفرد الذي يقيسه، والمدى الذي

تكون فيه فقرات الاختبار مرتبطة بالسمة المراد قياسها (عبد المؤمن، ٢٠٠٨: ٢٧٤) وأشار (Eble١٩٧٢) الى أن الصدق الظاهري هو الوسيلة الفضلى لغرض التأكد من صلاحية الفقرات هي أن يقوم الباحث بتقديم مقياسه على عدد من المتخصصين هم بعلميتهم يقومون بتقدير صلاحية الفقرات لقياس السمة المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢: ٥٥٥) ، ومن أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس، وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثة مقياس الاقتدار الشخصي بصيغته الأولى المكونة من (٢٤) فقرة على (٢٠) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٤)، لتقريره إذا كانت الفقرات صالحة، او غير صالحة أو تحتاج الى تعديل مع ذكر الملحوظات ان وجدت ، اذ يعد التحليل المنطقي لفقرات المقياس ضرورياً في بداية إعداده لأنه يُشير إلى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها ، فالفقرة الجيدة في صياغتها التي ترتبط بسمة موضوع الدراسة تسهم في رفع قوتها التمثيلية، ومعامل صدقها (الكبيسي ٢٠٠٢: ١٧١) ، وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠) فأكثر لكي تكون صالحة، ويتم الابقاء عليها في المقياس واعتماداً على رأي المحكمين عُُدَّت بعض الفقرات كما في الملحق (٥) ، وأصبح عدد فقرات المقياس يتكون من (٣٦) فقرة ، وأكد المحكمين إن فقرات المقياس جميعها تلائم مجتمع البحث الحالي ، وأجمع المحكمون إن الميزان المناسب (خماسي) لأنه يعطي أكثر حرية للمجيب للتعبير عن أنشطة الفرد، ودافعيته لتحقيق النجاح. وقد تمت الموافقة على فقرات المقياس جميعها ليكون المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (٢٤) فقرة، والجدول (٣) يوضح اراء المحكمين على صلاحية الفقرات.

جدول (٣) آراء المحكمين بمدى صلاحية فقرات مقياس الاقتدار الشخصي

المجال	أرقام الفقرات	المحكمين		النسبة المئوية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الجدولية	مستوى دلالة ٠,٠٥
		الموافقون	غير الموافقين				
الكفاءة	٥ ، ٤ ، ١	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٧ ، ٣ ، ٢	١٩	١	%٩٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
	٨ ، ٦	١٨	٢	%٩٠	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
الاستقلالية	٥ ، ٢	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
	٨ ، ٦	١٩	١	%٩٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
	٤ ، ١	١٨	٢	%٩٠	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
	٧ ، ٣	١٧	٣	%٨٥	٩,٨	٣,٨٤	دالة
	٧ ، ١	٢٠	٠	%١٠٠	٢٠	٣,٨٤	دالة
الارتباط	٣ ، ٢	١٩	١	%٩٥	١٦,٢	٣,٨٤	دالة
	٨ ، ٥	١٨	٢	%٩٠	١٢,٨	٣,٨٤	دالة
	٦ ، ٤	١٧	٣	%٨٥	٩,٨	٣,٨٤	دالة

تصحيح المقياس وبدائل الاجابة:

بعد جمع درجات المستجيب على فقرات الاقتدار الشخصي وُجُمِعَتْ درجات المستجيبين ، وقد حددت اوزان تتراوح بين (١-٥) درجة لكل فقرة ، وبحسب البديل المناسب الذي يختاره المفحوص على التدرج الخماسي ، إذ أعطيت (٥) درجات للبديل (تتطبق عليه دائماً) و (٤) درجات للبديل (تتطبق عليه كثيراً) و (٣) درجات للبديل (تتطبق عليه أحياناً) و (٢) درجة للبديل (تتطبق عليه قليلاً) و (١) درجة للبديل (لا تتطبق علي ابدًا) ، إذ يختار المستجيب واحد من هذه البدائل ، وهذه الصياغة تروق للكثير من المستجيبين نظراً لمرونتها وتدرجاتها، وبهذا تراوحت درجات المقياس ما بين (٢٤-١٢٠) وتمثل الدرجة الدنيا (٢٤) وتمثل الدرجة العليا (١٢٠) للطالب أو للطالبة الذي لديه اقتدار شخصي.

ثالثاً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاقتدار الشخصي:

يعد تحليل الفقرات عملية ذات أهمية لتطوير المقاييس جميعها، أي إنّ من الضروري ان يتصف كل اختبار بالتوازن، ودرجة مقبولة من الصعوبة، واتساق، وقدرة عالية على التباين، والتميز، والثبات المنيزل وان تميز الفقرة يقصد به مدى قدرة الفقرة على كشف الفروق بين الافراد مرتفعي، ومنخفضي الخاصية، أو السمة المراد قياسها (١٨٢:١٩٩٧، Anastasi) ، وبعد التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الرئيسية في بناء المقاييس التربوية، والنفسية، لان التحليل المنطقي لها قد لا يكشف عن مدى صلاحيتها، أو صدقها بصورة دقيقة ، ولا غنى عن تحليل درجات فقرات المقياس باستخدام الأساليب الاحصائية ، وتحديد العلاقة بين ما تقيسه الفقرات وبين إستجابات الافراد في العينة لغرض التعرف على الفقرات الغامضة، أو المربكة ، وان تحليل الفقرات يساعد على التعرف على جوانب الضعف فيها، والتي تجعل البعض منها غير صالحة مع استبقاء الفقرات التي تحقق الغرض من استخدام المقياس، (٤٠٨:١٩٧٢، Ebel)، وقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص في مقياس الاقتدار الشخصي ، وقامت بتحليلها إحصائياً في ضوء حساب القوة التمييزية لفقرات . لذا قامت الباحثة بإجراء التحليل الإحصائي على وفق الآتي:

١- عينة التحليل الإحصائي:

أختيرت عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية Sample Random Stratified، وترى Anastasi ١٩٧٦، أن حجم العينة المناسبة في ملية التحليل الاحصائي لحساب القوة التمييزية لفقرات يفضل الا تقل عن (٤٠٠) مفردة (٢٠:١٩٨٨، Anastasi) لذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاقتدار الشخصي على عينة خليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة جدول (٥) يوضح ذلك ، أجري التطبيق في القاعات الدراسية وفي وقت المحاضرات بعد اخذ الموافقات من رؤساء الأقسام والاستاذان من تدريسيين لتطبيق المقياس

(ملحق - ١) ، وبعدها وزعت الباحثة الإستبانات على الطلبة وتم ضيغ التعليمات وطريقة الإجابة عنها وإعطائهم فرصة لطرح أي سؤال، والاجابه ثم البدء بعملية الاجابة وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) عينة التحليل الاحصائي

التخصص	ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
العلمية	١	الهندسة	٢٨	٢٨	٥٦
	٢	طب البيطري	٢٨	٢٨	٥٦
	٣	علوم الهندسة الزراعية	٣٠	٣٠	٦٠
الانسانية	٤	كلية العلوم المختلطة	٢٨	٢٨	٥٦
	١	الاعلام	٢٨	٢٨	٥٦
	٢	العلوم السياسية	٢٨	٢٨	٥٦
	٣	الاداب	٣٠	٣٠	٦٠
		المجموع	٢٠٠	٢٠٠	٤٠٠

ولغرض الاطمئنان على اتساق فقرات مقياس الاقتدار الشخصي بعد اجراء التعديلات على صياغة فقرات المقياس من المحكمين ، وأخضعت الى التحليل الاحصائي بعد تطبيقها على العينة البنائية، والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة موزعين بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتساوية على مجتمع البحث و الجدول (٥) وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقتدار الشخصي

القوة التمييزية للفقرات (Discrimination Power of Items):

يقصد بالقوة التمييزية هي قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة، أو السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة، أو السمة نفسها. ولحساب القوة التمييزية أو ما يسمى بصدق التمايز يتم تحديد الصفة أو السمة المراد قياسها تحديداً دقيقاً، ومن ثمّ يحدد مجموعتان أحدهما ذات مستوى مرتفع في هذه الصفة، أو السمة والأخرى ذات مستوى منخفض في الصفة، أو السمة نفسها. وتوازن نتائج تطبيق الاختبار بشأن المجموعتين باستخدام أي اختبار إحصائي مناسب لقياس دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين أي قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد الذين يمتلكون السمة، والافراد الذين لايمتلكونها،(عبد المجيد ولفته، ٢٠١٣: ١٤٧)

ولغرض التحقق من ذلك طُبِّقَت الباحثة المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وقد قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية لمقياس الاقتدار الشخصي.

أسلوب المجموعتين المتطرفتين The two extremist groups

لغرض حساب القوة التمييزية لمقياس الاقتدار الشخصي وماينطوي على هذا الأسلوب من إجراءات اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١. طُبِّقَ المقياس على العينة، وتصحيحه وتحديد الدرجة الكلية لكل فرد في الاستبيان.
٢. بعد ذلك رتبت درجات أفراد العينة تنازلياً من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية.
٣. حُدِّدَت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية ونسبة (٢٧ %) من كل مجموعة إذ اقترح " كيلي " Kelly أن يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧ %) من أفراد العينة (عودة، ١٩٩٨، ٢٨)، وبلغ العدد الكلي (٢١٦) طالباً وطالبة، بواقع (١٠٨) طالباً وطالبة في المجموعة العليا و(١٠٨) طالباً وطالبة في المجموعة الدنيا.
٤. تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس في المجموعتين العليا والدنيا، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، وأتضح أن الفقرات مميزة جميعها، لكونها دالة احصائياً؛ لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢١٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥). الجدول (٨) والشكل (٣) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات. والجدول (٨) يوضح ذلك. وفي ضوء ماتقدم، إذا تكون المقياس بصورته النهائية مؤلفاً من (٢٤) فقرة، ملحق

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس الاقتدار الشخصي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٢٤١	١,١٤٣	٢,٥٨٣	١,٢٠١	١٠,٥٤٠	دالة
٢	٤,٧٩٦	٠,٦٥٢	٣,١٣٠	١,٥٠٤	١٠,٧١٤	دالة
٣	٣,٩١٧	٠,٩١٨	٢,٢٩٦	٠,٦٤٥	١٥,٢١٩	دالة
٤	٤,٥٠٠	١,١٠٦	٢,٦٥٧	١,٧١٤	٩,٥٢١	دالة
٥	٤,١٣٩	١,١٧٢	٢,٣٨٠	١,١٩٧	١١,٠٦٨	دالة
٦	٣,٨٨٩	٠,٦١٦	٢,٧٢٢	٠,٩٠٥	١١,٢٢٩	دالة
٧	٤,٢٥٠	٠,٧٩٩	٢,٩١٧	١,٢٨٣	٩,٢٩٨	دالة
٨	٣,٩٧٢	٠,٨١٤	٢,٢٠٤	٠,٦٥٢	١٨,٨٨٥	دالة
٩	٣,٩٠٧	٠,٧٦٨	٢,٨٧٠	١,٠٣٣	٨,١٦٨	دالة

١٠	٤,٠١٩	١,١٠٢	٢,٢٦٩	١,٠٥٦	١٢,٠٨٨	دالة
١١	٤,٦٢٠	٠,٨٢٨	٢,٨٨٩	١,١٨٧	١٢,٦١١	دالة
١٢	٤,٥٧٤	٠,٨٣٤	٢,٧٢٢	١,٥٠٩	١١,٣٢٢	دالة
١٣	٤,٢٢٢	١,١٣٠	٢,١٣٠	١,٣١٩	١٢,٦٩٩	دالة
١٤	٤,٢٠٤	٠,٨٤٠	٢,٥٠٠	١,٢٥٧	١١,٨٨٠	دالة
١٥	٣,٩٥٤	١,٢٦٣	٢,١٦٧	١,١٩٦	١٠,٨٢٩	دالة
١٦	٤,٤٨١	٠,٩٠٢	٢,٢٨٧	٠,٩٧٧	١٧,٤٠٢	دالة
١٧	٤,١٧٦	١,١٠١	٢,٠٣٧	١,٠٩٣	١٤,٥٣٣	دالة
١٨	٤,١٧٦	١,٣٣١	٢,٤٦٣	١,٢٩٣	٩,٧٣٠	دالة
١٩	٣,٠٤٦	٠,٨٨٠	١,٨١٥	٠,٩٤٩	١٠,٠٣٤	دالة
٢٠	٣,٧٩٦	١,٠٠٢	١,٨٢٤	٠,٩٢٦	١٥,٢٣٧	دالة
٢١	٤,٢٥٠	٠,٦٨٥	٢,٤٥٤	١,١٦٣	١٤,٠٢٥	دالة
٢٢	٤,٣٣٣	١,١١١	٢,٥٦٥	١,٣٠٦	١٠,٨٧٣	دالة
٢٣	٤,٣١٥	١,٣١٦	٢,٩١٧	١,٦٦٤	٦,٩٤٧	دالة
٢٤	٤,٤٥٤	٠,٩٩٩	٢,٠٦٥	١,٢٧٧	١٥,٥٣٠	دالة

ب. المؤشرات الإحصائية لمقياس الاقتدار الشخصي :

جدول (٧) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس الاقتدار الشخصي

المؤشرات الإحصائية	مقياس الاقتدار الشخصي
الوسط الحسابي	Mean
الوسيط	Median
المنوال	Mode
الانحراف المعياري	Std. Deviation
التباين	Variance
الالتواء	Sleekness
التقرطح	Kurtosis
أقل درجة	Minimum
أعلى درجة	Maximum
المدى	Range

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية في الجدول (٧) لمقياس الاقتدار الشخصي، يبدو ان

شكل التوزيع التكراري لدرجات مقياس الاقتدار الشخصي يقترب من التوزيع الاعتدالي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لتعرف على الاقتدار الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا

الهدف الاول :- التعرف على الاقتدار الشخصي لدى طلبة الدراسات العليا.

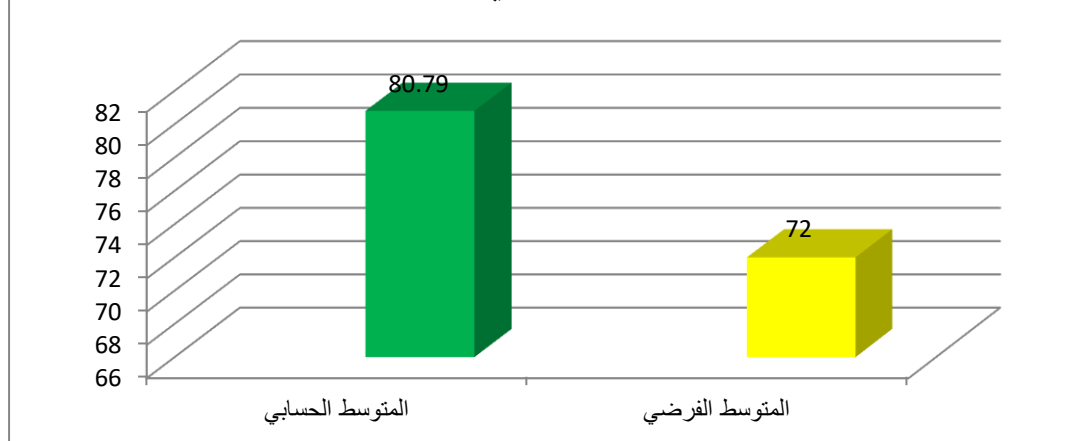
لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاقتدار الشخصي المتكون من (٢٤) فقرة على عينة البحث المؤلفة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (٨٠,٧٩) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٦,٧٤) درجة، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي، والمتوسط الفرضي، والبالغ (٧٢) درجة، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة، وتبين أن الفرق دال إحصائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٠,٥٠٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) مما يدل على أن طلبة الدراسات العليا يتسمون بمستوى جيد من الاقتدار الشخصي والجدول (٢٨) والشكل (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي و المتوسط الفرضي

لمقياس الاقتدار الشخصي

الدالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	١٠,٥٠٣	٧٢	١٦,٧٤	٨٠,٧٩	٤٠٠	الاقتدار الشخصي

المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الاقتدار الشخصي



وتفسر هذه النتيجة أن عينة البحث تتمتع بالاقتدار الشخصي، وتفسر على وفق نظرية تقرير المصير لـ(ديسي وريان ، ٢٠٠٠) على أنه قد يكون الاقتدار الشخصي نابعاً من حالة التغلب على التحديات التي يواجهها هؤلاء الطلبة اثناء دراستهم عن طريق الدراسة والتركيز على النشاط والتحكم بمشاعرهم وايضاً الاستمتاع بما يقومون به من عمل، ودراسة كونها تتناسب مع

قدراتهم العقلية ذات المستوى العالي، إذ أصبحوا يمتلكون مهارات مختلفة لما تلقوه من تعليم، ومن مساقات تدريسية متنوعة، وكذلك فإن الطلبة في المراحل التدريسية المتقدمة تكون اغلب موادهم التدريسية تتطلب القدرة، والتركيز التام على النشاط الذي يقومون به، وهذا يؤدي الى زيادة القدرة الشخصية، وهذه القدرة تنشأ من عدة عوامل منها الحرية العلمية ، والفكرية التي يتمتعون بها الطلبة من خلال اقامة العلاقات الاجتماعية والمشاركة في المؤتمرات الثقافية والندوات ومواجهة التحديات وقد فسرت نظرية تقرير المصير الاقتدار الشخصي عند الطلبة هو القدرة على التحكم في الذات واتخاذ قرارات تتماشى مع القيم، والاهداف الشخصية، إذ ان الافراد الذين لديهم قدرة شخصية عالية يكونون قادرين على تحديد اهدافهم والعمل نحو تحقيقها باستمرار، وثبات، متجاوزين التحديات والصعوبات. (Deci&Rryan,2000,P.29).

التوصيات

١. توصي الباحثة التدريسيين، باقامة برامج تدريبية لطلبة الدراسات العليا لتعزيز الاقتدار الشخصي، والتمايز النفسي لديهم من اقامة ورش عمل في عدة مجالات عدة مثل: مهارات التفكير الناقد والتحليلي، وإدارة الوقت، والوعي الذاتي.

المقترحات:

١. القيام بدراسة تتناول الاقتدار الشخصي، وعلاقته بمتغيرات أخرى مثل (اتخاذ القرار، الذكاء المتجدد، المثابرة الاكاديمية، الحكمة الاختبارية)

المصادر

المصادر العربية

❖ عبد المجيد، قادر، ولفته، محمد. (2013). القياس والتقويم في العلوم الانسانية، عمان: دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

❖ عبد ، سلام محمد علي (٢٠١٣) مهارات التفكير فوق المعرفي وعلاقتها بقدرات الادراك فوق الحسي لدى طلبة الجامعة ، جامعة بابل، كلية التربية، العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة.

❖ اسعد . عطوان ، ، والفليت ، جمال ، (٢٠١١): كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر البحث العلمي :

مفاهيمه - أخلاقياته - توظيفه ، فلسطين : الجامعة الإسلامية ١٠ - ١١.

❖ دويدار، عبد الفتاح محمد (١٩٩٩): مناهج علم نفس ، دار المعرفة، ط٢، القاهرة، مصر.

المصادر الاجنبية

❖ Ebel, R. L., & Frisbie, D. A. (1972). Essentials of educational measurement

- ❖ Allen, M. J & Yen. W. M (1979): Introduction to measurement Theory. California, Book Cole
- ❖ Ryan, R. M., & Deci, E. L. (٢٠٠٠). Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness. New York: The Guilford Press.
- ❖ Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness. New York: The Guilford Press.
- Kansas University Center (2021). self-determination: <https://selfdetermination.ku.edu/wp-content/uploads/2019/06/selfdeterminedactionframe>.
- ❖ Anastasi, A. (1988). Psychological Testing, New York, 6th Macmillan publishing